ولا التابعين ولا الائمة الاربعة وفيها حديث كذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم **الفصل الثالث والستون** في ذكر صلاة الجنازة في صحيح مسلم
عن عوف ابن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت
من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم
نزله واوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب
والخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه
من عذاب القبر قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت لدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** لفظ وقه فتنة القبر وعذاب النار
وفي سنن ابي داود عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده **وفي** سنن
ابي داود ايضا عن واثلة ابن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجل من المسلمين فاسمعه يقول اللهم ان فلان ابن فلان
في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل
الوفاء والحق فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم • **وسئل**
مروان ابا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على
الجنازة قال اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام
وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له
رواه الامام احمد **الفصل الرابع والستون** في الذكر اذا اقشعر الهجر او جرى على
لسانه ما يخطر بباله ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف
منكم فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق وكل من حلف بغير الله فهذا كفارته لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك حديث صحيح • وكفارة الشرك

التوحيد

التوحيد وكلمة لا اله الا الله ومن قال تعال اقامرك فقد تكلم بمحرم
ونحض بيضمن اكل المال واخراجه بالباطل فكفارته هذه الكلمة
بضد القمار وهو اخراج المال في احق مواضعه وهي الصدقة
وقال مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه انه حلف باللات والعزى
وكان العهد قريبا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قلت هجرا
قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ على يارك سعد ولا تعد •
الفصل الخامس والستون فيما يقول من اغتاب اخاه المسلم يذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم
اغفر لنا وله ذكره البيهقي في الدعوات الكبير وقال في اسناده ضعف
وهذه المسئلة فيها قولان للعلماء هما روايتان عن الامام احمد وهي هل يكفي
في التوبة من الغيبة الاستغفار للمغتاب ام لا بد من اعلامه وتحلله •
والصحيح انه لا يحتاج الى اعلامه بل يكفيه الاستغفار له وذكره بمحاسن
ما فيه في المواطن التي اغتابه فيها • وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره
والذين قالوا لا بد من اعلامه جعلوا الغيبة كالحقوق المالية والطريق
بينهما ظاهر فان في الحقوق المالية ينتفع المظلوم بعود مظلمته اليه فان
شاء اخذها وان شاء تصدق بها • واما في الغيبة فلا يمكن ذلك ولا يحصل
باعلامه الا عكس مقصود الشارع فانه يوغر صدره ويوذيه اذا سمع ما ربما به
ولعله يقع عداوة ولا يصفو له ابدا • وما كان هذا سبيله فان الشارع
الحكيم لا يبيحه ولا يجوزه فضلا عن ان يوجبه ويامر به ومدار الشريعة
على تعطيل المفاسد وتقليلها بالاعلى تحصيلها وتكميلها والله اعلم
الفصل السادس والستون فيما يقال عند كسوف الشمس وخسوف القمر في
الصحيحين عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر آيتان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا
وفي صحيح مسلم عن عبد الرحمن ابن سمرة قال بينا انا ارمي في اسهم لي في
حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتهن وقلت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)